

من بني ذهل بن شيبان ولم يكن في زمن قتادة مثله وقال
عبد الله بن احمد بن حنبل بلغني عن يحيى بن معين انه قال
ما رايت خيرا من احمد بن حنبل قط ما افتخر علينا بالعروة قط
ولا ذكرها وكان يقال احمد بن حنبل اصله من مرو وجده حنبل
ابن هلال ولي سرجس وكان من ابنا الدعوة وقيل انه ولد
في سنة اربع وستين وقيل انه كان افضل اهل زمانه
وهو حجة بين الله وبين عباده في رحته وقال
عبد العزيز بن جعفر سمعت ابا بكر الخليل يقول حدثني
الموتوي قال سمعت علي بن المدايني يقول ما قام احد
بامر الاسلام بعهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما قام احمد بن حنبل وقال الشافعي خرجت من بغداد
وما خلفت بها اتقي ولا اروع ولا اقد ولا ضنة قال ولا
اعلم من احمد بن حنبل رحمه الله وقيل انه ولد سنة اربع
وستين ومائة وصرف بالسياط في الله تعالى وقام
مقام الصديقين في العشر الاواخر من شهر رمضان
سنة عشرين ومائتين ومات سنة احدى واربعين
ومائتين في يوم الجمعة في شهر ربيع الاول وهو ابن
سبع وسبعين سنة رحمه الله عليه ورضوانه

روي

روي عن احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قال لما اجتمع
راي الخليفة المسيحي بالوائف وابن ابي داود ولسين
المريسي على اظها القول بخلق القرآن ودعا الامة
الي ذلك فجمع اهل العلم من الامصار ومن كان يحضر به
منهم يحيى بن معين ويحيى بن اسحاق بن راهوية وعبد
ابن مشكويه الهذلي وجميل بن عم احمد بن حنبل وغير
هؤلاء وكان اول من ادخل عليه يحيى بن معين فناظره
والزمه الرجوع الي قولهم فقال بقولهم واخذ الجارية وخرج
سالما وتتابع الناس فكان منهم من اجاب بطوعا ومنهم
من اجاب بذكرها ومنهم من اجاب بالشداء ومنهم من ضرب
عنفه فكان اخر من ادخل عليه جميل بن عم احمد بن حنبل فراه
احمد رحمه الله وهو خارج من عند امير المؤمنين فراك
الكلمة والفتنة معه في منديل علي كدف الغلام فلم يسلم
عليه احمد فتعلق بجميل وقال يا احمد انشدتك الله
الا تاولت كما تاول من كان قبل من العلماء فضرب احمد
وجهد عنده وقال له ويحك اذا تاولت اليوم علي كتاب
الله عز وجل وسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم
ففي يدي يستنفع المسلمون بدينهم والله لان موتي
واجبي الحق ابي ان يموت الحق واجبي فانم اذنت